



## نثار

ولكن ما الخيار؟



عابد خزندار

تلقيت الخطاب التالي من الأستاذ طارق عبدالرحمن فقيه، بخصوص المشاريع السياحية المقامة على كورنيش جدة «يطيب لي بعد السؤال عن صحتكم، أن أرفق لكم صورة عن صك الوقف الخيري لسيدى الوالد، لتوضح ما يقصده حفظه الله بأن المشاريع السياحية هدية، والذي يسرني أن أرسله لكم بصورة خاصة ..» وهي مشاريع حان فصال عقود استثمارها، وتتجه أمانة مدينة جدة إلى عدم تجديدها، وتطوير المنطقة بحيث لا تحجب البحر عن الجمهور، وقد رصد لذلك مبلغا يتنفي على المليار ريال، وكنت قد كتبت مؤيدا هذه الخطوة للأمانة، دون أن أعرف أسماء المستثمرين، ولم أحرص على ذلك، فأنا حين أكتب عن موضوع يمس الشأن العام لا أعرض للإشخاص وابتعد عن النقد الشخصي، وإذا ذكرت إنسانا فلا أنكره إلا بكل خير، وبالطبع فإن العمل الذي أقدم عليه الشيخ عبدالرحمن فقيه مشكورا، ويضاف إلى سجل حافل بالأعمال الخيرية، ومنها تشجير عرفات، على أن هناك تساؤل بالنسبة للمشاريع السياحية على الكورنيش، وبالذات على العائد منها على عائلات جدة، فكم عدد العائلات التي تستمتع بها، وبالمقابل كم عدد عائلات جدة التي لا تجد متنفسا ومرحا على البحر، والذي حرمت منه طيلة هذه السنين؟ في الوقت الذي أزيلت فيه ٨٠٪ من حدائق جدة وطبقت عليها منح؛ إنن نحن هنا إزاء خيار، وهو دائما يجب ألا يكون للقلة وذوي الحظوظ.

## نافذة الرأي

الحانوت



عبد العزيز المحمد الذكر

■ على الشوارع الرئيسية، وما أكثرها، تسبج على الملاك فكرة إقامة الدكاكين. وعجز التطور العام للمدن أن يحوّل تلك الظاهرة. ويُخَيّل للعابر أن نصف السكان باعة، والنصف الآخر زبائن. أرى ولن أعدم من يتفق معي أن أغلب المستفيدين من تلك المحلات هم العمالة المتسّتر عليهم، والقناعة تجذرت على أن «الدكان» هو الرزق المضمون. تجذرت في النصائح (طرق لك دكاكين) وتجذرت في الشعر الشعبي، فقد تمنى أحد الشعراء السكن في مدينة، أظنها بيروت، فقال: المسعدُ الملى له بها كم دكان .. وعمارتين في جدرانها غياله لودققنا ظاهرة تُمثّل بعض أوجه القصور في عملية إصدار الرخص للدكاكين في العاصمة الرياض،

ولا أرى نظاماً فعلاً يقول لمن أراد أن يبني عمارة إنه من غير المجدي إقامة دكاكين تجارية تبقى مغلقة.. توجه الأخير في عالم التسوق والبيع والشراء - فيما أرى - يتجه إلى منظومة المجمعات التجارية، بدءاً من «القيصرات» مروراً بالعقارية و«انتهاؤ..» بـ «الفيسلية» و«الملكة». هذا التوجه يجب أن يكون قد أوحى إلى إدارات منح الرخص في البلديات بأن يأخذوا على عاتقهم توعية المستثمر بأن يقولوا له إن سلسلة دكاكين في أماكن غير مطروقة ولا مألوفة ليس بالاستثمار الصحيح.. ولابد من حسابان الفترات الطويلة التي تبقى فيها تلك الدكاكين غير مؤجرة أو مؤجرة لمن لا يدفع بحجة غياب الوارد.

## قراءة أولية: الملك سلمان والسياسة الخارجية



د. عبدالله بن إبراهيم العسكر

في الختام أترحم على فقيد الشعب السعودي والأمّتين العربية والإسلامية والعالم، الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغمدّه الله بواسع رحمته. وأعزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والأسرة المالكة والشعب السعودي. مقرونًا ببيعة خالصة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده وولي ولي العهد داعياً المولى سبحانه لهم بالتسديد والتوفيق

يرى أن مرجعية هبوط أسعار النفط راجع إلى السوق النفطية لا إلى مرجعية سياسية. وهو بهذا التصريح يعبر عن قناعة، فضلا عن اتساقه مع سياسة المملكة السابقة. وهنا ملح مهم فيما يتعلق بشخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وهو إلمامه الواسع بالثقافة المحلية والعربية بما فيهما من تنوعات مثل: التاريخ والبلدانيات والأنساب وعلم الرجال والصحافة المحلية والعربية والانتلجنسيا العربية منذ خمسينيات القرن الميلادي الفارط. هذه الثقافة تشكل في نظري الدبلوماسية الناعمة، والتي سيتكى عليها في لقاءاته واجتماعاته القادمة في الداخل والخارج. لقد حضرت اجتماعاً سياسياً ترأسه الملك سلمان وكم كان دهشة الحاضرين من مستوى ثقافته الواسعة، ومعرفته بمرجعيات الحاضرين الأسرية والفكرية والمعرفية، وكم كانت دهشتهم عندما استخدم هذه الثقافة في تحليل بعض المواقف السياسية. وهو حاز على إعجاب الحاضرين لمقاربتة الدبلوماسية الثقافية أشد ما تكون المقاربة.

وفي الختام أترحم على فقيد الشعب السعودي والأمّتين العربية والإسلامية والعالم، الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغمدّه الله بواسع رحمته. وأعزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والأسرة المالكة والشعب السعودي. مقرونًا ببيعة خالصة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده وولي ولي العهد داعياً المولى سبحانه لهم بالتسديد والتوفيق. وتمثلاً ببنت الشعر العربي:

إذا مات منا سيد قام سيد

قـوول بماقتـال الكرام فـعول

من هذه المقدمة المنطقية لا أميل إلى أننا سنشهد تغيراً جوهرياً في السياسة السعودية المتزينة والوسطية وفي مقاربتها المثالية إلى الهدوء عند تناول الملفات الساخنة وغير الساخنة في المستقبل المنظور على الأقل. واستنتجت من تصريحات الملك سلمان ولقاءاته الموسعة مع السلك الدبلوماسي، أو المثقفين وصنّاع الرأي أنه يميل إلى إيلاء علاقات السعودية العربية اهتماماً واسعاً، خصوصاً العلاقات الخليجية. وهو مُعتزّ بالفضاء الإسلامي الذي تُشكل المملكة فيه قطب الرحي. أما ما أعرفه عن فكر الملك سلمان بخصوص العلاقات السعودية مع الدول الأخرى، وعلى الخصوص تلك الدول التي ترتبط بها المملكة بعلاقات تاريخية مثل الولايات المتحدة فهي عنده تقوم على الندية لا شك في ذلك. وبالتالي فالدول الفاعلة في الفضاء الخارجي تعدّ المملكة بلداً مستقراً، وأنه مستقل الرأي والقرار، على أنهم يقدرّون للمملكة مكانتها الدولية والاقتصادية وسياستها ذات التوجه الصادق والشفافية العالية.

ولا أخال الملك سلمان إلا أن يولي الملف الحوثي والتدخل الإيراني في الفضاء العربي خصوصاً الخليجي عناية فائقة، وقد يستمر في منحى سلفه. كما سيواصل الملك سلمان سياسة المملكة في الوقوف ضد الإرهاب بنوعية الفكرية والمادي في الداخل والخارج. وسواجه الملك الجديد محوراً سياسياً في طور التشكيل، وأقصده به المحور الروسي الإيراني، لكن هذا لن يمنعه من مواربة الباب لأي رغبة إيرانية لفتح حوار مع المملكة.

أما ما يتعلق بسوق النفط فما قرأته في بعض الصحف الأجنبية عن لقاء الملك سلمان بالمبعوثين الدوليين تقول إنه

■ ليس من السهل الإتيان بوصف لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من خلال عمل مباشر أو غير مباشر، فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يتوفر على صفات كثيرة قلما تجتمع في إنسان واحد، وبالتالي ما أعرفه عنه من خلال لقاءات محدودة لا يمكن البناء عليها. على أنني سأتناول جانباً واحداً في شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز بحكم عملي لا بحكم تخصصي فقط، وهو فكر الملك سلمان ورؤاه تجاه القضايا السياسية الخارجية.

في كل لقاء معه تشرف به لوحدي أو في جمع عام سمعته يركز على المحافظة فيما يتعلق بالمسلمات السياسية السعودية التي أرسى قواعدها مؤسس الدولة السعودية الثالثة. وهو لا يفضل الطفرات السياسية، ويميل إلى المحافظة على العلاقات الاستراتيجية مع الدول الصديقة، ليس من باب رعاية المصالح السعودية وحدها، وهذا حق وصدق، ولكن أيضاً من باب الوفاء والصدق والشفافية. وهنا ملح مفيد في هذا السياق وهو أن الملك سلمان حسب ما أظن لا يميل إلى أن المصالح وحدها توجه السياسة. هذا النزوع يشكل مدرسة سياسية كلاسيكية لا يتبناها إلا القادة الاستثناء، ذلك أن السائد في عالم اليوم هو أن المصالح توجه بوصلة السياسة، وبالتالي تتغير السياسة بتغير المصالح، بصرف النظر عن الحق والصدق والوفاء.

## يا بلادي وأصلي



■ المملكة العربية السعودية تزداد قوة ومنعة يوماً بعد يوم، قام الملك عبدالله يرحمه الله بأعمال كثيرة زادت قوة وحياتنا، تقدمت المملكة في عهده لتصبح واحدة من الدول العشرين الأغنى في العالم، وأصبحت الدولة الأولى في العالم في عدد المبتعثين على حساب الدولة مقارنته بعدد سكانها، أحال العجز إلى فائض وحرص على تنمية جميع مناطق المملكة، يقول أحد الشباب من منطقة جازان العريضة: كنا نساغر إلى الرياض وجدة والدمام وأبها بحثاً عن الدراسة والعمل، كان يوم الجمعة يوم رحيل الطلبة إلى تلك المناطق، اليوم صار الكثير من أبناء الوطن يأتون إلى جيزان للعمل ومواصلة الدراسة. عمّ الحزن جميع مواقع التواصل الاجتماعي بصورة لم نعهدها من قبل، وضجت تلك المواقع بالهزاء والدعاء لخادم الحرمين الملك عبدالله يرحمه الله، ولم يخفف من هذا الحزن إلا سرعة انتقال الأمانة إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز بسلاسة وشمول، لتعم الفرحة والتفاؤل تلك المواقع، حيث أصبح الملك سلمان صاحب الحكمة والرؤية والتجربة هو القائد، ذلك الرجل الذي فرض احترامه على الجميع بدءاً بأبناء الأسرة المالكة التي تكن له كل وذكوتقدير واحترام، يسانده أخوه مقرر بن عبدالعزيز ذلك الطيار المقاتل الذي تخرج في أرقى الكليات العسكرية في العالم وحصل على الكثير من التأهيل والممارسة في القوات الجوية التي تعد من القوات المتميزة على مستوى العالم، رجل عرف بانضباطه وحيه للناس وخدمتهم، وكانت المفاجأة السارة تعيين ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف ذلك الشاب الذي أخذ على عاتقه ملف الأمن ومحاربة الإرهاب.

عبدالله عبدالكريم السعدون

المملكة بما حباها الله من قوة روحية واقتصادية وجغرافية هي المهيأة من بين الدول العربية والإسلامية لتأخذ زمام المبادرة للتغيير نحو الأحسن، وترسيخ مبدأ العدل والتسامح ومحاربة الفساد وحل الكثير من التحديات ومن أهمها الإرهاب بكل أشكاله وألوانه وبناء جبهة داخلية تستعصي على الاختراق

الملك عبدالله رحمه الله ضاعف عدد الجامعات وحن الوقت للتركيز على جودة المخرجات لنضمن الكم والكيف، وأن يكون لكل جامعة تخصصاتها وهويتها واستقلاليتها ومراكز أبحاثها التي تصب في اقتصاد المعرفة وما تحتاجه المملكة من تقنية.

ثانياً: يعد الاقتصاد في ظل تدني أسعار البترول من أهم التحديات لكل الدول المنتجة والمصدرة للبترول، وسيكون التحدي الحقيقي مواصلة المشاريع الإنمائية وتعدد مصادر الدخل، واستثمار الفوائض المالية في إنشاء الشركات المنتجة والمربحة والموفرة للوظائف للجنسين، كما أن تركيز كل الصنایق والبنوك كبنك التسليف والإدخار والمئوية ومكافحة الفقر وصنوق التنمية الزراعي والصناعي كلها يجب أن تركز على إنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حتى تصبح خير رافد لاقتصاد البلد وتوظيف أبنائه بدل الصرف عليهم في بيوتهم.

ثالثاً: المملكة بحاجة إلى نظام إداري علمي يكفل معرفة أفضل القيادات المتوسطة والعالية لاختيار الرجل المناسب للمكان المناسب، فقد ثبت أن أهم عوامل نجاح المؤسسة سواء أكانت في القطاع العام أم الخاص هو القائد أو المدير، كما أن معظم السلبيات من فساد مالي وإداري وقلة إنتاج تخفي مع وجود الرجل الناصح الأمين.

الملك عبدالله رحمه الله أوصل المملكة إلى مجموعة الدول العشرين وقام بالكثير من العمل لخدمة شعبه وأمتة، والملك سلمان بما يملك من خبرة ودراية وعزيمة سيواصل العمل بإذن الله حتى تصل المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة وتمتد بكل ما لدى الدول المتقدمة من متانة في الاقتصاد والسياسة والقوة العسكرية، ولتردد معاً ذلك النشيد الجميل يا بلادي وأصلي والله معاك، يا بلادي وأصلي واحنا وراك، وأصلي الله يحميك إله العالمين.

شترار إلاءة

تعلن دائرة التنفيذ السابعة بالحكمة العامة بالرياض، عن صدور القرار القضائي رقم (٢٥٦٤١١) في ١١/٢٦/١٤٣٥هـ بتنفيذ المقتضى القديم من/مرفج جبر عماد البيبي الجبسي، سعودي سجل رقم (١٠٢٠٧١٠٢٧١) على المقتضى القديم، خلال بن نقر فوزان العتيبي الجبسي، سعودي سجل رقم (١٠٩١٧٠٩٧١٥) ونظراً لتعدد تبليغ المقتضى ضد جري نشر هذا الإعلان وفق ما ذكر في الفقرة (٢) من المادة (٢٤) من نظام التنفيذ وعليه يعد هذا الإعلان للإبلاغ للمنفذ ضد بقرار التنفيذ، ويج حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي نصت عليها المادة (٤٦) واللادة (٨٨) من نظام التنفيذ، وعلى الله وسلم على نبينا محمد.

معلمو تربية إسلامية

مطلوب  
ولغة عربية  
مدرسة أهلية شمال الرياض  
٠٥٣١١١١٣٦٨

لبيع معرض نظارات

مكتمل جديد فتحتين  
موقع ممتاز أمام جامعة الأمير سلطان  
بالرياض - حي صلاح الدين  
٠٥٥٥٤٧٤٥٤٨



## علامات

ماضي الخفيس

في وداع الملك

■ كل هذا الحب الذي ظهر عبر وسائل الاعلام ووسائط التواصل الاجتماعي حزناً على رحيل الملك عبدالله هو أمر غير مسبوق، حيث ضجت الصحف والتقنوات الفضائية وشبكات التواصل ببراء الملك والتعبير عن الحزن والكمدررحيله.

كان الملك عبدالله شخصية استثنائية في حياته ومماته .. عرفت عنه الجراءة في اتخاذ القرارات والحزم في تطبيقها .. كما عُرف بالبعد الإنساني الشديد الذكاء والفطنة ، وهو ما جعله رمزاً عربياً وإسلامياً حزن على فقده الجميع.

حقق الملك عبدالله الكثير من الإنجازات على كافة المستويات .. سعودياً شهدت المملكة تطوراً سريعاً ونموً كبيراً في البنية الأساسية وفي إنجاز الكثير من المشاريع الاستراتيجية المهمة وإنشاء العديد من الجامعات والمستشفيات والطرق .. كما عرف عهده بالاهتمام بالتعليم حيث بلغ حجم الابتعاث التعليمي للشباب السعودي ما يفوق ٢٠٠ ألف مبتعث .. كما كان رحمه الله مؤمناً بقدرات المرأة السعودية ودعم وجودها في الكثير من المناصب.

خليجياً : يذكر التاريخ حرص الملك عبدالله على وحدة وتماسك الخليج العربي .. ودوره في حل الخلافات والأزمات والابتعاد عنها .. ووقوفه الى جانب دول الخليج ضد المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها بحزم وشدة .. وهو ما ظهر جلياً في أزمة غزو الكويت .. وفي أزمة البحرين حيث كان حازماً في موقفه المساند والداعم .. كما أن الملك عبدالله قد اطلق قبل ثلاث سنوات مبادرة مجلس التعاون الخليجي من التعاون الى الوحدة .. وهي المبادرة التي تأمل أن ترى النور وتكون تخليداً للذكراه.

عربياً : من تابع الإعلام العربي بعد وفاة الملك عبدالله وحجم الرثاء والحزن والأسى الذي ظهر فيه يدرك تماماً مكانة هذا الحاكم لدى العرب .. لقد كان رحمه الله حريصاً على التماسك العربي ودعم الاستقرار ونصرة الشعوب العربية بكافة الطرق .. وكانت للملك الراحل نظرة ثاقبة فيما يخص الربيع العربي .. لذلك حرص على دعم واستقرار الدول العربية وحماية شعوبها .. وهو ما انعكس حبا وتقديراً له في إعلام الدول العربية جميعها.

إسلامياً : وماذا نذكر لو أردنا أن نتذكر .. ويد الخير والبركة امتدت الى اصقاع دول العالم الإسلامي .. ولم يتردد في نصرة ومساندة الدين والشريعة .. وحماية العقيدة بكافة الطرق .. كما كان رحمه الله حريصاً على تجسيد لقب خادم الحرمين الشريفين بالعمل على تهيئة كافة الأجواء للمسلمين لأداء مناسكهم بسهولة ويسر .. وهو ما حرص عليه بمشروع توسعة الحرم المكي الشريف .. والاهتمام بالحرم المدني وبقية المساعر الإسلامية التي تزخر بها المملكة.

عالمياً : كان للملك عبدالله اسمه وسمعته ومكانته لدى دول العالم اجمع .. وكان يُعرف عنه نظرتة التنويرية الواسعة .. وقد قام الملك رحمه الله قبل قرابة خمسة أعوام بإطلاق مبادرة حوار الاديان ، وأنشأ مؤسسة خاصة لهذا الغرض .. بهدف التقارب بين الجميع ونبذ البغض والكراهية والفرقة.

رحم الله فقيد الأمة الإسلامية والعربية .. الملك عبدالله بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته .. اللهم آمين.

فرصة أراضي زراعية

إستراحات واحة جو

أسعار مناسبة مساحات ٢٠٠٠م<sup>٢</sup> وأسعار من ٢٠ ريال إلى ٢٠ ريال  
للمتبرع ميميز (صك شامل)  
٠٥٤٢١٢٥٤٩ - ٠٥٥٥٤٤٠١٨ - ٠٥٥٢٢٢٧٩٠ - ٠٥٢٢١١٥٧٢٢